

## تقارير

## التربية القومية في المدارس اليهودية في اسرائيل

لبرامج التعليم الحكومية ، بموجب قانون التعليم الحكومي لسنة ١٩٥٣-٥٧١٣ . والمدارس الحكومية تكاد تكون المسيطرة الوحيدة في حقل التعليم . ففي السنة الدراسية ١٩٧٢/٧٤ بلغ عدد الطلاب اليهود في معاهد التدريس اليهودية ، وعددها ٩٩٣ ره معهدا : ٨٤٤١٥٠ طالبا ، موزعين في مراحل الدراسة المختلفة ، بين المدارس الحكومية والمدارس الخاصة ، بحسب الجدول التالي (١) :

المقصود بالتربية القومية في المدارس اليهودية في اسرائيل ، هو ما تبذله أجهزة التعليم الحكومية الاسرائيلية ، الممولة أساسا بوزارة المعارف والثقافة ، لخلق أجيال اسرائيلية تؤمن بالمعتقدات الصهيونية ، التي اعتنقها « جيل المؤسسين » الصهاينة ، وتعمل من أجل تحقيق اهداف الحركة الصهيونية في المنطقة . ان اكثرية الطلاب اليهود في اسرائيل خاضعة

توزيع الطلاب في المدارس الحكومية والخاصة في السنة الدراسية ١٩٧٢/٧٤ . ( بالنسبة المئوية )

تعليم حكومي	تعليم حكومي ديني	تعليم مستقل
٦٩٤٨	٢٤٤١	٦٤١
٦٩٤٢	٣٠٠	٠٤٨
٧٣٤٣	٢٢٤٧	٤٤٠
٦٣٤٦	٢٥٤٤	١١٤٠
معاهد ابتدائية		
معاهد اعدادية		
معاهد توجيهية		
معاهد اعداد المعلمين		

وبالاضافة الى خضوع الطلاب الاسرائيلي الى برامج التعليم الصهيونية الرسمية في هذه المدارس الحكومية ، هناك مختلف النوادي الثقافية والرياضية ومعاهد الشباب ، التي تتحكم بمثل هذا الطلاب في اوقات فراغهم . وهذه المعاهد والنوادي تملكها وتديرها مختلف الاحزاب الصهيونية ، مثل منظمات بني عكيفا واليتسور وغيرها التابعة لحزب اليسار ، ومؤسسة بيت جابوتنسكي التابعة لحركة حيروت ، وكذلك مختلف النوادي التابعة للمجالس البلدية والتي تتحكم فيها الاحزاب الصهيونية ايضا .

يتبين من الجدول اعلاه ، ان اكثر من ٩٥٪ من طلاب المدارس الثانوية الاسرائيلية ، واكثر من ٩٣٪ من طلاب المدارس الابتدائية ، يتلقون العلم في مدارس رسمية . واذا لاحظنا ان معاهد « التعليم المستقل » تابعة لحزب « اغودات اسرائيل » (٢) نجد ان كل طالب يهودي تقريبا في اسرائيل خاضع ، منذ دخوله مرحلة الروضة الى ان يتسرح من الجيش ، لبرنامج التعليم الصهيوني الرسمي ، خاصة وان تيار التعليم الحكومي الديني ادخل بتاثير الحزب الديني القومي (المدال) ، المشترك في الحكومة .